

الموت **فقال** له ابي امرت بقبض روحك من الموضع  
 الذي تريد ان تفضل اقبضها من عينيك **فقال** كين  
 تنزع روحي من عيني وقد رايت بهما التوراة **قال**  
 افا نزعها من رجليك **قال** وكيف تنزعها من رجلي  
 وقد منيت بها الي طور سيناء **قال** ربي عز وجل **قال**  
 انزعها من سمعك **قال** وكيف ذلك وقد سمعت  
 كلام ربي عز وجل **فقال** ملك الموت عليه السلام  
 ابي راجع الي الله عز وجل فاخبره بذلك فرجع ملك  
 الموت واخبر الله بذلك وهو علم ثم رجع الي موسى  
 عليه السلام فراه يودع اهله وهو يابك **فقال** يا  
 موسى ايا اجدتك راحة الشراب **فقال** موسى وكيف  
 ذلك وانما الاكل ولا الشرب من يوم فارقتني ثم ردي منه  
 فاستنكته فخرجت روحه من تكهته فقبضتها  
**وفي رواية** انه اعطاه تفاحة فشمها فخرجت الروح  
 مع التفاحة **وروي** ان الملائكة كانت في السما تجول  
 لما مات موسى عليه السلام ونقول ما نكلم الله فاي  
 خلق لا يموت **وفي الخبر** لما مات روح موسى عليه  
 السلام في السما **قال** له ربه يا موسى كين رايت  
 طعم الموت **فقال** يا رب وجدت نفسي كالعصفور وهو  
 يقف على العقلا وهو في فاه الموت فيستريح ولا  
 يتجوا فيطير **وروي** ان داود عليه السلام كان يخطب

ورجله الواحد فيجاء درجة والاخرى علي درجة فحضره  
 ملك الموت فسأله داود ان يجمله حتى يجمع قدميه  
 فلم يجمله فقذفه في ذلك وقبض روحه **وروي** ان سليمان  
 عليه السلام كان الله تعالى قد سخر له الاسباب والجن  
 وكانت الجن تدعي علم الغيب فاتى سليمان علي  
 عصاه فجاءه ملك الموت فقبض روحه وبقي علي  
 حاله مفتوكيا علي مسانده اي عصاه اربعين صباحا  
 وقيل ثلثي عشر شهرا والشياطين يقومون  
 بين يديه وهم في بنا بيت المقدس فكانوا كلما راوه  
 متكبا اجتهدوا في القتل والبناء ويقتلون هو في  
 صلواته فسلط الله سبحانه علي عصاه الارض  
 فاكلت منها فانكسرت فخر سليمان عليه السلام  
 بها وجهه فعلمت الاسباب الجن لا يعلمون الغيب  
 فذلك قوله تعالى **فلما تمينا** عليه الموت ما ذل  
 علي مؤنه الادابة الارض فاكل من سانه **فلما خرا**  
 تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا  
 في العذاب المهين **وروي** ان ملكا من بني اسرائيل  
 كان شديد الحجاب فاراد الركوب فتنزهها **فقال**  
 لصاحب دوابه ابني باحسن دابة في الاصطبل  
**وقال** لصاحب خرايته احضر لي باخر ثوب في  
 الخزانة فيسما هو في هيات الركوب اذ طلع عليه